



الأحد الثامن عشر للسنة: يسوع وخبز الحياة (يوحنا 6: 24-35)

أ.د. لويس حزبون

يتمحور انجيل الأحد " يسوع خُبز الحياة " (يوحنا 6: 48) حول نقطتين أساسيتين وهما:-

(1) يسوع خبز الحياة: ومن حيث يسوع هو "خبز الحياة" يُعطي لمن يأكل جسده أن يحيا به، كما هو يحيا بالأب كما جاء في تعليم يسوع " لا تعملوا للطعام الذي يفنى بل اعملوا للطعام الذي يبقى فيصير حياة أبدية ذلك الذي يُعطيكموه ابن الإنسان فهو الذي ثبته الأب الله نفسه، بختمه " (يوحنا 6: 28). يعطي الحياة ويُفيضها بوفرة ألم يقل؟ " أما أنا فقد أتيت لتكون الحياة للناس وتفيض فيهم " (يوحنا 10: 10). فإنه يحمل الحياة التي لا تفنى أي " الحياة الأبدية " (متى 19: 29). إنها هي الحياة الحقيقية، بل نستطيع القول بلا أي إضافة إنها هي "الحياة " (متى 7: 14). ويعلق العلامة أوغسطينوس: " أنت المسيح الحياة الأبدية عينها، تهبها في جسدك ودمك فقط للذين هما أنت".

(2) الايمان وخبز الحياة: هناك اتحاد وثيق بين الايمان والمسيح خبز الحياة: " كل من يحيا ويؤمن بي لن يموت أبداً " (يوحنا 11: 25). ويقوم هذا الإيمان في قبول كلام يسوع والعمل بموجبه، لأن "وصيته حياة أبدية " (يوحنا 12: 47-50). فالمؤمن هو من يصدق ما لا يصدق، من يصدق ما قاله يسوع. فكل من يؤمن به " انتقل من الموت إلى الحياة " (يوحنا 5: 24)، والمؤمن، بعماده في موت يسوع (رومة 6: 43)، وبقيامته معه إلى الحياة (رومة 6: 13) "يحيا منذ الآن لله في المسيح يسوع" (رومة 6: 10-11). فيعرف معرفة حية الأب والابن الذي أرسله، وهذه هي الحياة الأبدية (يوحنا 17: 3). وتصبح حياته " محتجبة مع المسيح في الله " (قولسي 3: 3)، هذا الإله الحي الذي صار هيكله (2 كورنثس 6: 16) فيشارك هكذا في حياة الله التي كان فيما مضى غريباً عنها (أفسس 4: 18)، وبالتالي يشترك في طبيعته (2 بطرس 1: 4). فلم يُعد المؤمن خاضعاً بعد الآن لضغوط الجسد، بل يحيا لا لنفسه، بل للذي مات وقام من أجله " (2 كورنثس 5: 15)، ويستطيع مثل هذا الشخص أن يقول مع بولس الرسول "الحياة عندي هي المسيح" (فيلبي 1: 21). ويسوع هو خبز الحياة ليس لأننا عرفنا وأمانا بل "أمانا وعرفنا" (يوحنا 6: 69). لقد أمانا لكي نعرف؛ لأننا إن أردنا أن نعرف أولاً وعندئذ نؤمن، لن نستطيع أن نعرف ولا أن نؤمن. ماذا أمانا وعرفنا؟ امانا بالمسيح " من آمن فله الحياة الأبدية " (يوحنا 6: 47).

لمزيد من التفاصيل ادخل موقع ابونا [abouna.org](http://abouna.org)

## أخبار الرعية والبلد

\*المغادرون: الثلاثاء 2018/7/17 غادر الى كاليفورنيا السيد رياض متى كيلة برفقة شقيقه ايليا وشقيقته ديانا، الاحد 2018/7/15 غادر الدكتور شادي كمال غنم الى روسيا بعد حضور اكليل اخته سهى. الثلاثاء 2018/7/31 غادر الى تركيا السيد فادي فخري سعادة برفقة زوجته ميساء وابنهما فخري وابنتهما ليديا، الأربعاء 2018/8/1 غادر الى تونس الشاب أنطون جادالله أميل جاد الله ضمن وفد من فرقة أصايل لأحياء الدبكة الشعبية الفلسطينية هناك.

\*الزائر: الأربعاء 2018/7/20 قدم من سيدني / استراليا السيد سمير لافي قسيس برفقة زوجته ريدا سعادة قسيس، الثلاثاء 2018/7/26 قدم من نيويورك السيد سمير لويس عودة، الثلاثاء 2018/7/31 قدم من كاليفورنيا السيد ابراهيم جريس كيلة كما قدم في نفس اليوم من كاليفورنيا السيد حسام عودة سابا، الأربعاء 2018/8/1 قدمت من السلط / الأردن السيدة وداد يوسف علوش لوح. أهلا وسهلاً بالجميع بين أهلهم وفي بلدهم.

\*العائدون: الخميس 2018/7/31 عاد من أمريكا السيد عصام يعقوب سعد أن أمضى مدة شهر بين الأهل والأقارب هناك- حمداً لله على سلامته.

\*المواليد: الخميس 2018/7/1 زرق السيد جيرمي بودت وزوجته مي الياس داود شاهين بمولودهما البكر أسمياه " اريستون". الأربعاء 2018/7/18 زرق السيد سابا يني شاهين وزوجته هانية كمال شحادة بمولودهما البكر أسمياه " يني" - مبروك.  
\*الخطوبة: الجمعة 2018/8/3 تمت خطوبة الشاب سيمون عيسى جاسر على الأنسة نورما سليمان صايح- مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

الأكاليل: الأحد 2018/7/29 تم في كنيسة العطاء للأقباط في رام الله اكليل الأنسة فاديا ابراهيم سعد على الشاب خليل زيدان ترجمان من رام الله - مبروك.

\*تهنئة للتخرج من جامعة بيرزيت: تخرج الطالب علاء جبرائيل مسلم من جامعة بيرزيت وحصل البكالوريوس في " هندسة أنظمة الحاسوب"، وعقبال الماجستير والدكتوراة.

مشروع تطوير مقبرة المسيحيين العامة" قامت اللجنة بتنظيف المقبرة ونزع الأشجار المدمرة للقبور، وزرع بدلا منها أشجار جديدة مع ورود، وتصليح سقف الفستقية وطراشتها وتصليح القرميد ودهانه، تلبس سور المقبرة من الخارج بحجر طلياني مع كحلة، دهان أبواب القبرة ودهان زفته ببيضاء مد مواشير للماء، ساعة كهرباء. شاكرين لجميع المتبرعين.

\*المخيم الصيفي لفئة الثانوي: نظمت الأمانة العامة للشبيبة المسيحية مخيما صيفيا في دير الروم الكاثوليك في بيت ساحور لفئة الثانوي تحت عنوان "اضرب غماز"، المستمد من الآية " هذه الطريق اسلكوا فيها " (أشعيا 21: 30) وذلك اعتبارا من 1 / 8 / 2018 لغاية 2018/8/4 وتخلله فقرات روحية وترفيهية وثقافية وفنية.

\* رحلة الى الأماكن الأثرية والتاريخية في سبسطية ونابلس ورفيديا السبت 2018/7/28 قام دير اللاتين برحلة الى منطقة نابلس لزيارة الاماكن الدينية والتاريخية والأثرية: أولا بزيارة زيارة سبسطية ثم زيارة قصر المصري في نابلس والكنيسة البيزنطية فيها والتسوق والتجوال وبعد الغذاء تم زيارة تل بلاطة وبيير يعقوب واختتمت الزيارة في رفيديا بالقداس مع أبناء الرعية هناك ثم كنفافة العكر النابلسية.

## برنامج الاسبوع وفعالياته من 2018/8/5 إلى 2018/8/12

الاحد 5/ 2018/8/ : الاحد الثامن عشر من السنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

الاثنين 6/ 2018/8/ : القداس الساعة 6:00 مساءً.

• عيد تجلي الرب.

الثلاثاء 7/ 2018/8/ : القداس الساعة 6:00 مساءً.

• ساعة سجود في تمام الساعة 5:30 مساءً تتخلله بركة القربان المقدس.

الاربعاء 8/ 2018/8/ : القداس الساعة 6:00 مساءً عيد القديس دومنيك عبد الاحد.

الخميس 9/ 2018/8/ : القداس الساعة 6:00 مساءً.

• عيد القديسة تريز بندكت للصليب.

• اجتماع أخوية الوردية الساعة 5:00 مساءً .

الجمعة 10/ 2018/8/ : القداس الساعة 6:00 مساءً.

• عيد لورنسيوس الشمس الشهيد.

السبت 11/ 2018/8/ : عيد كلارا البتول- القداس الساعة 6:00 مساءً.

• عماد الطفل كارلو جورج مبارك الساعة 7:00 مساءً.

• خطوبة الشاب انطون إبراهيم جاسر على الأنسة جسيكا سابيلا في بيت ساحور.

الاحد 12/ 2018/8/ : الاحد التاسع عشر من السنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

### المخيم الصيفي الثاني للبراعم لعام 2018

ينظم دير اللاتين مخيمه الصيفي الثاني للبراعم اعتباراً من 14-20/8/2018 في دير اللاتين في بيرزيت يتخلله النشاطات الروحية والترفيهية والثقافية والفنية والرياضية وسباحة ومدينة الملاهي ويوم مفتوح واعياد ميلاد. الرجاء التسجيل عند سكرتيرة الرعاية السيدة ماري (تلفون 2810734).

### تنبيه زواج

ان الشاب تامر جريس عابد يريد ان يتكلل على الأنسة حلوة ميخائيل حنايا يوم الاحد 2018/8/19 في كنيسة العذراء سلطنة السلام وهذا هو التنبيه الثاني

Parish Site: [www.birzeitchurch.ps](http://www.birzeitchurch.ps)

فيسبوك الرعاية Facebook: Louis Hazboun

Email: <abunalouis@birzeitchurch.ps>

## زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: كيف نشأت ساعة السجود للقربان الاقدس وزياح والبركة بالقربان؟  
الإجابة : قبل سنة 1200 كان الكهنة يرفعون القربان بعد التقديس لأطول مدة ممكنة لإكرامها والتعبّد لها، ففكرت الكنيسة عندئذ في عرض جسد المسيح ليس فقط أثناء التكريس والقدّاس بل وخارجهما أيضاً وفي المناسبات الليتورجية المهمة كالأعياد الكبيرة، فجاءت العادات التقوية والتي نسميها بالزياح والبركة بالقربان، حيث راحت الكنيسة تعرض القربان في مناسبات وأوقات أخرى خارجة عن القدّاس، وذلك لإكرام المسيح والتعبّد له، والتي لعبت دوراً كبيراً في الكنائس خاصة في الأديرة حيث تنوّعت أشكال العبادة فوصلت أوجها في بعض الأديرة إلى اليوم بعرض القربان والسجود والصلاة والتعبّد الدائم ليل نهار بالتناوب.

### السؤال الثاني: كيف نشأ عيد جسد المسيح؟

الإجابة: يعود عيد جسد الرب إلى بداية القرن الثالث عشر (1209) إثر رؤيا إلهية لراهبة بلجيكية إسمها جوليانا كانت مغرمة بالسجود للمسيح في بيت القربان. وذات مساء بينما هي غارقة في الصلاة في الكنيسة، رأت قرص القمر منيراً كلّه كشعلة ذهبية إلا في الوسط ظهرت نقطة معيئة معتمة. وبوحي إلهي أفهمها أن المراكز المنيرة في القرص القمري هي أعياد التكريم التي تحتفل بها الكنيسة على مدار السنة، وأما النقطة السوداء فهي مكان فارغ لعيد لا يزال ناقصاً في حلقة وسلسلة هذه الأعياد وهو العيد الخاص بجسد المسيح. وفي عام 1246 بنصيحة من هذه الراهبة أمر أسقف مدينة لوتش (Luttich) البلجيكية بالاحتفال بعيد خاص في أبرشيته لتكريم جسد المسيح في القربان، أتبعها بدورة خاصة في الكنيسة.

وفي عام 1264، أمر البابا أوربان الرابع (Urban IV) عام 1264 بإدخال هذه العادة رسمياً في العالم الغربي المسيحي، ثم لحقها مرسوم بابوي من البابا يوحنا الثاني والعشرين (Jonnes XXII) عام 1317 بجعل هذا العيد إلزامياً في العالم كلّه. ومنذ القرن الرابع عشر دخلت عادة التطواف بالقربان الأقدس حيثما تسمح الظروف والقوانين في الكنيسة الكاثوليكية، وبحمل الشّعاع الذي يوضع في وسطه جسد المسيح محمولاً ومرفوعاً وسط الجماهير المشتركة بكل احترام وتقوى للسكان في الخبز المكرّس. ومنذ القرن الخامس عشر دخلت عادة التوقّف على أربعة مراحل أو هياكل لمباركة الشعب التي يرمز كلّ هيكّل منها إلى الاتجاهات الأربع. أعني بركة العالم أجمع.